ولا يزالون يعتمدون على الاوهام والخيال ويغترون بالاحيات الا اذية لا وفاق لهم ولا افاقة لا عدة لهم ولا افادة اولئك لا نصيب لهم من الايقاظ اموات غير احياء نسأل الله رفيع الدرجات ان ينقذنا من نومة الغفلة والكسل ويوقظنا من سكرة الحماقة والجهالة ويمن على الامة بروح الحدس والتجربة والسعي والعمل انه عز وجل قدير وبعباده لطيف خبير وبالاجابة جدير وصلى الله على رسوله السراج المنير حرره الحقير جيلاده محمد بن عبدالله بن محمد اسعد بن عبدالله بن عبدالرحمن الجلي غفر الله لهم ولابائهم واصحابهم اجمعين ورفع درجاتهم في عليين

امين

١٣٤٦ الالق

ليلة الثلثاء ٤ ساعة

جماد اول

تشرين اول ١٩

رومي

١٩٢٧م

كان اكتشاف اشعة رنتجن وليد المصادفة مثل اكثر الاكتشافات والاختراعات فبينما كان الاستاذ رنتجن الالماني يجري تجربة بواسطة انبوبة الفراغ التي اخترعها السير وليم كروكس لاحظ ان صفيحة ما في بعده انعكست صورته في داخل الانبوبة وفي نتيجة تلك تولدت في ذهنه نظرية تلك الاشعة التي اسماها للاشعاع

اكبر تقويم مجلة الكلانس عدد ٨٢ س ٣ الاربعاء ١ مارس ١٩٣٣) ٥ ذو القعدة ١٣٥١

اشعة جاما هي من الاشعة التي تنبثق من عنصر الراديوم الخ من مجلة الهلال ٥ س ١٩٣٤ ص ٦٩٠

عنصر الصفر لا يخفى ان العناصر التي تتألف منها المادة هي اثنان وتسعون منه

القدس

الاولى في الفوق والمال فلادولة واما حب العيش في عز والبقاء في عظمة وعلو درجة فلابد لهما ان يكونا محتنبهما في علوهما تحت الى اليد والتقليد موت وعمى (قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى) والثالث وهم السواد الاعظم الجاهلون الحاسبون لا بد ان يحكموا اقدامهم في الارض التي هي مقرنا منها خلقنا وفيها نودع ومنها نخرج تارة اخرى فيستخرجون خباياها اما بطريق الزراعة والحرث واما بطريق الكشف عن المعادن والغازات والانقال التي فيها اخفيت يعرفون ما يحتاجون اليه ويدخرون الزائد ليوم كريهة وسداد ثغر فقال والله الا كما قلت لكن هذا من اشق مستحيل فتغيرت عيناه من الكدر واليأس اقول اليأس وان لما ان عز لائق بالرجال ولا ييأسوا من روح الله الا ان الاهل بالاموات والمجانين والزمنى جنة وسخافة وحماقة انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين ان الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة وثمة لهم اولياء منهم يحيون الاموات ويبرئون الاكمه والابرص والمرضى والمجانين بالدعاء والكرامة فاي حاجة لهم الى فن الطبابة ومنهم من يطير في الهواء ويرتفع الى السماء فاي حاجة لهم الى المناطيد والطيارات ومنهم يغوص في الماء ويمشي على البحر فاي حاجة لهم الى الاسطولات والغواصات ومنهم من تطوى له الارض فيقطع بخطوة من هنا الى مكة بل في الارض الى السماء الى ما وراء البحار فاي حاجة لهم الى السيارات والسكك الحديدية ومنهم من يهلك الله بدعائه اعداءه ويفتح بهمته البلاد فاي حاجة لهم الى الالات الحربية وتجهيز العساكر وتدبير الحروب وتعلم فنه ومنهم من يقسم الارزاق بعون الله والمطلع على مدخرات العالم فاي حاجة لهم الى الزراعة والتجارة واتخاذ المصانع والمكائن للحرث والسقي والسعي انه مستجاب اذا قال امطر سيلا وهم ينتظرون نزول عيسى من السماء وظهور المهدي من الارض يقتلون الدجال وكل عدو للمسلمين فيكونوا اليوم في ذل وهوان واسرى تحت ايدي الاجانب من كل جانب ومن اولى من وعد بالكشف عنه لكلامي اعتقد فيه بل اعلى ان من يمشي على باب زاويته فلا يعذب فاي حاجة الى الاعمال الصالحة والمجاهدة والسعي في العبادة انه لا يدخلون النار ومن دخلها منهم نام او لم يدرك من حر النار الا كنفح الحمام وذلك في اليوم الثاني ملتذا بنعيم بلا خوف وتقليد اشد هذه اعتقاداتهم الرائج فلا صوت لهم ولا حراك الآن بطن الارض خير لهم من ظهرها اذ لا نظر ولا اعتبار ولا سعي بعدما اتى لهم من هم في ذل وصغار

ومنهم من يكشف لهم ارض السمسمة وجابلقا وجابرسا فاي حاجة لهم الى كشف امريكا والقطبين وحصولها

وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا الاية

سورة البقرة

المدرسه

لا يستوي الظلمات والنور

لا يستوي الاعمى والبصير

بدولم اهوات غراضي لا يستوي الاموات ولا الاحيا

ما يث تقرر البعض كبراء الانكليز ينظر في حرب دولة الانكليز وملته فهما رفعهم وخارجهم وداخلهم ومصالحهم

وكيفية ازدياد نفوسهم وضيقا اراضيهم فيقول ان دولة الانكليز غافلة عن هذا فلو بقيت لهم ~~ثم ابد سوالا و~~ بعد مائة

سنة ماذا يصنع ثم ابد سوالا فقال كيف ينظر اليوم الى الاحوال الاتية بعد مائة سنة تلك المدة الطائلة فاجاب

بان مائة سنة في عمر الامة كساعة في عمر رجل طويل العمر فينبغي للدولة ان يرعى اليوم ما يعد بعد مائة سنة كما يرعى الرجل

الحي ذو العقل لساعته هكذا حال الامم الراقية السعيدة ونحن نقول لكيف تطلب اليوم شيئا والله كريم لغد شغل حالهم

الاسلام عن كبرا الانجليز هذا المقام السامي وسبب ارتقيتهم في قوة الصنع والاستعماص فاجاب بالفضلاء العلماء

عملا انشايد حسناه ناقصا فينا لا تحاهنه ورايته في بعض تقاريره بعض الاماثل ان ما اخترعناه واظهرناه

باعمالنا وحدسنا واظهارنا تقدما انجانا تجال الحيا فانهم يرتقون الى درجة ينظرون الى مخترعاتنا بنظر

الاخفاف في هذا الفكر الحي يحيي الانجاز وترقيتهم وسلفنا بعض قوارالترك العقلا الثلثة اجتمعوا وبعد الكلام

قال هل نخرج من هذا الاختلاط والسفل الذي نحن فيه قلت نعم لكن بشرط تقسيم الامة بعد تشكيل حكومة

عادلة مربوطة بقوانين العدل والانصاف وترصيف الرابطة بين الحكومة والملة وتاسيس الولاء والمحبة

بينهما لابداله ينقسم الامة الى ثلثة اقسام مجتهدين الاول العلماء الذين يتحون في العلم الواقفون على قواعد

حقائق الاشياء المطلوبة على اسرار ادارة شئون الامة العلمية وسر تطور الامم عقول نافذة وحدس قوي ونظر ثاقب

يتجولون في الامة بروح الدين الحق الصادق بالملة يتجولون الدين الاسلامي الاصول والفروع عن كل غش

وتقليل يبورسهم الى الاختلاط ويؤدون الامانة حق الاداء بلا تعصب للمذاهب بلا تقليد عميا الثاني

المخترعون والصانعون لكل ما يحتاج اليه الامة لا سيما الات الحرب وادواته التي يتوقف عليهما حفظ

البلاد والعباد ذوي الحدس الكامل بكيفية الكمال لنواقصها ابتكار الامة والدولة مقلدون للانفرنج

لاني العلايل في استعمال ما يخترعونه من الاسلحة الحربية ومن البديهي ان المقلد لا يصل الى درجة المجتهد مثلا

كم رأينا اسلحة اخترعت والدولة مضطرة لاشترائها وقبل تعليم عساكرها اشتغالها اخترعت نوع اخر اتم

فضاعت تلك الاسلحة مع الثمن الباهظ الذي من الملايين فاضطرت لاشترائها وهكذا فلم تزل الدولة

الاوربي

١٣٣

البصيرة بلا حول من طور الى طور وبلا قوة وقدرة عاجزين مقهورين منتظرين حينهم من الاموات من المرورين في المجالس
خسروا الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين اليوم نرى المؤمنين بالعقل والطبيعة الساعين ~~[illegible]~~ لاكتشاف
القوى المودعة في العناصر من الذين كفروا بها يحلقون على الطيارات والاسطولات وفي المواصلات و[illegible]
ينتظرون لا اعتماد لهم على علي وولي لم يخرجوا من جلباب البشرية ولم يستفيضوا من العقل الفعال ولم يستمدوا في
البحار الا في بالخوف واليأس نحن المؤمنون بالاقطاب والائمة المنتظرون للمهدي ونزول عيسى المنتظرون
الى الخوف واليأس يقين أن لا مخرج لنا لم يبق لنا حق الحيوة على الارض وآكتسب القوى في تحريك ما على الارض
وبطن الارض خير لنا من ظهرها
السماء المصمة الى التجارة والتحرر من العلم الخبيث والجد بلا توان ونحمل كل نصب وتعب هو حب البقاء مثله
في حركة في ارتقاء هؤلاء هم الارواح التي تقوم حياة الملة بهم فهم الروح والملة الجسد انهم القوة الصاعدة
بالامة بابنا طلبة نطلع من هؤلاء الاعاظم الى ما يرقى الامم المحروسة في كل يوم ان يملوا في النشأة بين الدخل
والخارج جوا والنشأة وحشة وانه الخمر والحالة هذه تنفق معها الغرسة وبعد ذلك مات الصنيع انته دروش
وقد تعلموا اسطولات الحربية والتجارية وذهبت سيادتهم في البحر فتركوا الكشف عن الغازات والذريات
واستهلاكها سد الاعين في كثير من الاشياء والالات والادوات الثقيلة بهذه البحاثون والنقابون
والمنقبون للمعادن في بلدنا ومملكتنا في العراق الكردية المحبوبة ترى اليوم ماذا يصنعون وما اعدوا من
المقدرة الفنية في الكشف عن معدن بابا كركر بما هو ذات من امنا ومنظر ليس لنا الا النظر الى الدخان الاعمدة
من الماكينات ومن الحال وفي هذا الوقت ليس لنا شأن الا قراءة كتاب في السيد احمد انه رأى رسول الله بين
اليقظة والنام وما يؤيد به الا اليقظ وقال له كذا وكذا احد طبع في بغداد وهو قيكم سمعت الوالد وقد اتى الحج
منذ اني رأيته هذا الكتاب المصحح استنسخ في ظهر كتاب قبل خمسين ~~عاما~~ سنة من ذلك المكان واني قبل هذا بثلاثين عاما رأيته
لم يخطر ببالي الحديث عن الائمة والاولياء الذي شغلني عن سر القدر الذي الدنيا تغيبنا الى اليوم ولا يزال الموسوسون بالحكم
الولاية والارشاد ومنهج الطريقة يدعون الى الموت الى ترك الدنيا طمعا في اموال المسلمين واعراضهم فاذا طلبوا
عنهم الملك والثروة طردوه فتراهم يسأل الناس كرة بعد اخرى رحمة وانه وجد كتاب فتاح فال فهو فال سعيد
فهم ايضا يجرون في الكذب والافتراء والاحتيال يتخدعون بغيره كما انخدع هو بغيره فلو تجد مجالا للسعي في ارتقاء الامة

٥٠٠

من الاوهام وصيحة الخوليا ومدنية المقصودة الاخصلة والتقدم ما حدس به واصطلح بالالات كما في الفرامسون
وسير من الكشفيات الطبية وهذا هو المقصود لنا وهو سلم الارتقاء وبدء توسيع الاكتشافات والفوائد للبشر ولم يكن
الى اليوم في العالم الاسلامي صاحب حدس في هذا الباب وذلك لان حكماء الاسلام اتبعوا اقوال الحكماء اليونانية وشيعته
بالدلائل وعضوا عليها بالنواجذ وضيقوا على انفسهم بشبكة البساطة اي بسيط مع انه مركب من جزئين جوهر وحقيقة
الهواء بسيط مع انه انكشف اشياء عجيبة في الهواء الاكسيجين والازوط وانها ذرات متلاصقة ثم اضطروا الى القول باربعة وثمانين
مثلا لاطلاعهم على زيادة الكواكب السيارات ثم اضطروا الى الارتقاء نحو ان كلا اعتقادهم اشكال زادوا في الافلاك سبعا تسعا
عويصات لم تدفع لحب الوصول اليه وان التقليد والمقلد لا يكون صاحب حدس ابدا لان تلك التقاليد كلها مانعة عن التوجه الحدسي
بل عن تكونها مع ما لهم من الحق في الفلسفة الالهية واثبات المجردات والانوار وحصر الافلاك في السبعة الى التسع وحصر العقول
في عالم المجردات والبشر البعيد عن التجرد عن جلباب البشرية ليلتحق بتلك المبادي العالية ويستغرق في شهود الكبرياء والعظمة
كلا علم وقدرة في جنب كماله بل يجوز العالم عنده ليس في الدار غيره ديار بل كلها اعدام في الكون واوهام وخيال او عكوس في المرايا او ظلال
فمن يجوز للعقول والفكر والنظر في حقائق الاشياء والحدس والميل الى الغيب ويجال كلا لذلك صار سببا لانحطاط المسلمين وخروج
كثير من الذين لم نستفد من المبادي العالية والاقطاب وذوو النفوس القدسية والابدال ورجال الغيب والخضر والياس والعباس والعلي
والالهامات والمعنويات لانا تركنا عقولنا واستعدادنا من العلم العملي وقوة الحدس والتجربة واعتمدنا على رجال موهومين
معدومين تطلع الاراء حتى خسف بنا وبدارنا الارض وحدقنا النظر الى الشيء الى نزول عيسى ان ينظر الى اللوح المحفوظ حتى فاتتنا الارض ونظرنا
وما نزل علينا من اللوح وسعينا سعيا حثيثا في الفتوح على الصحيح الاوليات منها والفطريات باغلوطات لا تغني
الشبهات وقدحنا في الحسيات والتجربيات بالاحتمالات الغير المناسبة بالمقام ومع ذلك كله انتظرنا القيامة ان تقوم
اليوم او غدا ففاجأت علينا القيامة واستولت علينا الاجانب من كل جانب وحملنا تلك الحسيات اثار الحدسيات وانوار التجربة عليهم
شيطاني وتلك الخرافات والاغلوطات من العلم الروحاني في غاية التجربة الدورية والدوران لا يفيد اليقيني ماذا نفعل
للدين وهي خراب ما رفضناه معونة عدو لكثر خالقها ومبدعها لطلب الرزق من عين من القطب في هو تك الارزاق ونبكي ونقول شيئا ونقول وبالدنيا
محفوظين من الجوع والاجانب يجرجرون بجيوشهم الحديثة والمادية خلائق الارض وخباياها ارضين نظلم من يوم خلقها الله وتشكل وتكلو
ما فيها ونحن والانعام سواء فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم استمدادا من حول الله وقوته ويجب على العوام
تمشي علينا وتوقع وتعدم

البقية

الحدس

ورسم صورة الشمس والقمر على نسبة من الكبر والصغر وكيفية وصول شعاع الشمس اليه وانعكاسه الى الارض ويصور ظل الارض بهيئة استدارتها في الخارج فاذا تخيلته حصل لك العلم به كما حصل لصاحب الحدس بلا شبهة ولا احتمال رؤية لاحد ابداء احتمال لا وخلاله في الوضع وترتيب الكرات وانتظامها احيانا على خط ثم تركت بها الا بقوة ورائية من الشمس بين هذا من تلك او من اوضع وحركة غير منتظمة اذ المخيلة لا يرى توسط الارض بين القمر والشمس وتوسط القمر بين الشمس والارض فينكشف له حقيقة الخسوف والكسوف حتى لا التفات الى احتمال خلق الله النور في القمر حين الحيلولة او بتبدل الارض بحيث يكون جرما بلوريا ينفذ فيها شعاع الشمس لا لانا ننظر في هذا المقام الى احوال الاشياء على ما هي عليه لا دخل صاحب الحدس من الخلق والايجاد والجديد المحتمل الموهوم فتفطن لاغلاطهم وكذا من نظر الى حال ذو ذنب مع الشمس راسه الى جانب الشمس دائما وذنبه الى خلافها في جهتي الشرق والغرب ورأى انه لا يتجاوز المجرة اشتغفى في ارتفاعه بحركة الخاصة حصل له بالحدس انه جرم شفاف لا يتجاوز عن شعاع الشمس وضياء الشمس ينفذ فيه فيمتد الى خلاف جهتها وهذا الحدس من الحقير ثم رأيته مفصلا في تقرير بعض فلكي الغرب وتصويره سهل يحصل من ادارة كرة بلورية حول السراج يمر شعاع السراج يصل اليه وينفذ فيها ويخرج منها ويمتد وان قد رؤيته بالنسبة الى قربها من السراج وبعدها عنه والالتفات الى الاحتمالات الوهمية ثم اعلم ان حكم الحدس قد يكون ظاهرا اذا كانت العلائم ظاهرة كما في مسئلة استفادة القمر النور من الشمس لان تبدل اشكال القمر بالقرب والبعد والتوسط من الشمس بعد تكرر غيران غير صاحب الحدس لا ينتقل اليه الا لا يعقل الاوهام والخيال كما قيل يؤثر في ~~صاحب الحدس~~ ويمنعه من الانتقال الحدسي وقد يكون خفيا لخفاء العلائم كما في مسئلة العقرب ومائتي الجحيم اول الامر اذ الاحتمالات لحصول الوباء ~~[illegible]~~ على الاذى لكثرة اسباب الوباء وخفائها فكيف ينبغوه والاعتقادات في هذه المسائل صادرة عن الحدس قوية في الصدق جدا وهذا هو السر في تأخر الكشفيات الحديثة ما حصل لهم الا بعد فوت تلك العقائد واتجه نفسه عنها ولذا حكموا ان الذين ما فهموا من التربية في الاكتشاف تأمل بالفكر وايضا قد يكون حصول الحدس بنوع من الحركة الفكرية وترتيب قياس خفي لا لعقها بان قياسا فيها مطويا وذلك كثير في الحدس في الامور الظاهرة العلائم وقد يكون من قبيل الصدفة فاذا لم يكن عليه علامة تنبه بوجه ولم يكن يخطر بالبال كمسئلة القرامفون فان المخترع كان مشغولا بتجربة امر ففي الاثناء ظهر له امر حصل منه الحدس لكن بعد ذلك لا بد من تكرر المشاهدة حتى يتحقق العلاقة وانه ليس لا غيرها ولا مراد لهم بان صاحب الحدس لا يتجه ينقله شيء من شيء بهذا فانه فضلا عن ان يشغله ينتقل من شيء الى الحكم الحدسي لا على الاطلاق فانه هو الاشتغال لا غير فتأمل بدقة وايضا قد يكون المقصود من الحدس تحقيقا بجرد التصديق وذلك فيما هو بعيد عن يد المتناول كما في القمر ليس لصاحب الحدس الا التصوير يحصل العلم للناظر وفائدته الخلاصة

التدول

الحركة فكرية بحصه

في ذمام خيره متحاجته

والشبهة او يتجلى منه

الحاسب

لانه لم فحصوا قوة والسلاسة الهاجة
تعالى وعن النفط الله لا آلة
خلقه الله لا آلة

وكذا اسالة ~~والنفاط~~ عين القطر حلو المعجزة على البحث ه واليوم تسير عين القطر في مواضع من البراكين النارية وهل كان في خيال المؤرخ ان يجري الطيارة والغواصات كلا ثم كلا كله بجري خلق الله والانعقاب بلا سبوق لا انس الا ما علم عادة الله فيه ~~محل~~ اخذ وعد من الله ~~سمعنا~~ ان فعلت كذا وكذا فانا اعقبه احلف له كذا وكذا فانا سميع وسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب اختلقوا له حكاية اخذها من احلام المختلقين اليهود كان لسليمان بساط له الف ركن وعليه كل ركن الف مدينة وكل مدينة لا تقل عن الف بيت وعليه من الجن والوحش والانعام والانس ما لا يحصيه الا الله فيامر الريح اما تكييف فتحمل البساط غدوها شهر ورواحها شهر الا ان هذا في هذه السعة لا يسعه الهواء الكبير يا فريق فكيف يبرز البساط في الارياح الخفيفة التي تستوي بسبب الحرارات والاوبئة العتيقة وكيف يحمل الريح هذا البساط اذا لم تكن في غاية الشدة والريح الشديدة كيف تحمل مثل هذا الجسم العظيم الثقيل المحوي بالاثقال حملا منتظما مرورا منتظما وتوضع فيه منتظما وتنزل فيه منتظما هذا الريح من لزة الاطلال وليس الا ادعاء لهذا الا يقبله العقل المؤيد بالايمان بالمعجزة كلما ازداد الجهل قوة ازداد الاشتياق لها سهولة ومن قال المراد بالريح البخار وقد اخترع تشكل الطيارات في زماننا تجري بقوة البخار غدوها شهر ورواحها شهر يقولون فيه انه قول ملحد زنديق مارق منكر للمعجزة وقدرة الله تعالى ~~الملحدين~~ حكمهم تلك الامور التي ذكرها الله لعباده كي يستفيدوا منها علما وعملا عن المعجزة وهذا المؤمن من الاكتفاء من آيات ربه ~~[illegible]~~ ثم يجد الحدس بل العقول ان تلك الادعية سبيلا وهي اكبر مسخر البخار وبه مسخر البحار والهواء يجري بقوة البخار الكهربائي العلويات الصفويات له من الحدس والتجربة ويطير به الطيارات بما حصل لهم من الحدس بآثار الخفة والثقل اذا توازنتا او غلبت احديهما الاخرى من يورينا تطوف علينا ورايتنا يسبغ الماء وحكم بان ذلك بمجرد خلق الله من غير نظر الى كيفية الخلق وكيفية ما في الاشياء والاسباب كيف تراصف بالصنايع وكيف يكون من ذوي الحدس الصايب لا تظن ان الطبيعي الصانع ينكر خلق الله بل ينظر يبحث في مواهب الخلق والايجاد فانا كنت له النطق بالحدس اقتدر به الصانع العليم القدير فصل الحدس الذي انا عنه باحث قوة سريعة تدرك بها احكام صحيحة لا يحيط بها الحس احاطة تامة فالاحكام التي تدرك بها حسيات لا عقليات يجد لها صاحب الحدس الى مقدمات يجزم بها المعرض الشيء والاحساس توضيحه ان المرآة اذا قوبلت بالشمس بزاوية انعكس النور منها الى الجدران وانكشف نور ذلك وشمس بلا شبهة ولا افتراق ولا احتمال وهذا الوضع بعينها وضع القريب الشي فاذا حدس به صاحب الحدس واراد تفهيم غيره شيئا في التصوير تصور دائرة الشمس القريب منها مرورا الشمس ميلا دائرتها والقريب دائرته

وبعد البحث عنه المزيد من القوة بقوة الانتباه فتنبه منه

ارع

الكشف عن العقاقير الطبية فضلاً عن تجربة استخدامها والعالم الكلداني فرقتان فرقة اعقلها يقول ان
ذلك من مخاريق نار بيد ملائكة اسمهم رعد وهو في الهيئة الزيلبور والفرقة الحقة تعتقد ان ذلك علي
وعلي في السحاب ويقول عند سماع الرعد بالجلجة فارسية صلوات الله عليك يا امير المؤمنين وسلامه
وهل يا ترى ان امة محمد وهي ارقى الامم الاسلامية يمكنها الكشف عن الميكروب بانواعها واجناسه
او حفظ حياتها ان ميكروب الوباء والطاعون يتكون من المستنقعات المدطرة المتعفنة المتغيرة
الخارجة عنه او من الاقذار كلا وانه تجتمع الشر بنظرائها بها وهو يظن ان الطاعون وخز الجن المعروف
بكبة وكذا نعم اراد رسول الله تلك الاجنبة المستترة عن العيون لا اثر الا بالمكرات صح في رسول الله
وكذب المؤولون وهل يمكنهم المدافعة عن الوباء والم يحملونها علي مجرد ارادة الله ويغتبطون من اصابه بطريق
الحج ومرقد السابع والوصوش وهل يمكنه الكشف عن ميكروب يحدث من الفيران فيورث الطاعون والوباء فيه
وهذا رسول الله امر بقتله في الحل والحرم وامر ان يتوضأ بماء الذي الطاهر الا وطهر ولعن الفقم
اشار في جواز استعمال بعض البياء القذرة وهل يمكن من كشف ميكروب حملة النمل والبراغيث والبق والهوش
ويدخلها الجلوس في جيد الانسان فيورثه امراض قاتلة مهلكة تحرقه كلا وكثير من اولياء الله يحفظ النمل في
جيبه ويقول رزقه علي جدي والرسول نهى عن رمي النمل بل لامر بقتله او دفنه في التراب يا لرسول الاعظم
واصحه وهل يمكن المؤمن من كشف امريكا كشف من حدس حصل له اشتغل عن قطعة من طحلب ياتي من جانب الجنوب الى سواحل البحر
المحيط وهو لا يزال في جيب ارض بحتة وكم تعداد نفوس جابلقا وجابرصا هيهات هيهات تستند الى الارض على عالم
بقطعات الارض انه خلقها وبعث فيها ويخرج منها تارة اخرى ثم لا يزال يبحث عن الارضين وما فيها
من المخلوقات ويجتنعه درجات جهنم بالتفصيل ودرجات الجنة وطولها وعرضها كانه مسحها باشباحه
لا تفوتها قدر شعرة من سطحها واشكك بالله الذي الان الحديد لداود هل يستطيع الاشياء ان يجعل الحديد كالخير
يشكلها ويجعلها يوزعونها على انواع الايراد وهم يجهلون الانشاء الحديد معجزة واني للبشر ان ياتي بمعجزات رسول الا الابكوي
وليا على قتله او ميدا اثباته معجزته ومن يقول من المحققين انه من اثر العلم والصنعة يكفرونه ويحكمون عليه بالزندقة
وانكار المعجزات بان العمل على طريقة العلم والعمل له تنفع للمؤمن الا انه فاسق ومن حمله رمي بالكفر والالحاد

وبعد الكشف في الميكروب الوباء الجماعي [illegible] وانظروا
الحكماء ينفعون في نفي [illegible] ذلك
في الفقه وان [illegible] وبعد
اليهم ينتفعون من ذلك
الاجنبة الخفية [illegible]
ذلك بعد [illegible]
في اثنتي [illegible]
والوباء

الحدس

لا ينظرون في الاشياء لمجرد التصور والتصديق بل لاستخراج منافعها واصطيادها بالالات ولهم علم
علم الطبيعة يبحث عن احوال الاشياء على ما هو عليه من غير دخل وعمل للبشر فيه اي ان بارد والنار حار والجو ثقيل
واسب والفرع خفيف طائر ولا تطرق في هذا العلم الى الحدوث والقدم والعلة التامة والناقصة وغرض الفاعل
وغير ذلك وليس بحثهم على القرطاس بل بحثهم بحث وتفتيش عن عيان بحث حقيقي علمي عملي ولهم علم اخر يبحث
عن النسبة بين الاشياء من التوافق والتخالف والتباين والتمازج وتركيب بعضها مع بعض وهو علم الكيميا
وبحثهم ايضا ليس بحثا نظريا تقليديا بل بحثا عمليا اجتهاديا وتطبيقا تاما ولهم نوابغ في الحدس ليس
حدسهم ايضا منحصرا في قضية تصديقية يرشدون لها قياسا خفيا بل يعينون الحدس بالتجربة فهم يبدون
الة عجيبة نافعة خالية عن السقم والريا يحتاج البشر اليهم في حوائجهم ومنافعهم وهم لا يحتاجون الى الناس
الصانع فلا تذللهم الى ابواب الاغنياء وصدقة الجوائز وخزائنهم وهم الصانعون المخترعون خلفاء الله في الارض
والله صانع عليم والسبب الوحيد في توسيع الاختراع واخراج ما في الارض والماء والجو من حيز الخفاء والتفرق
الى حيز التجلي والاجماع هو الحدس والتجربة هذا العالم الكبير الامريكي اديسون صاحب اليد البيضاء في علم الضياء والصوت
من اكتشافاته اخترع الفونغراف بسبب الحدس وذلك انه لم يكن يخطر بباله مسئلة الفونغراف ولا المبادئ اذ كان
بل ولا خطر له حين اشتغاله بتحسينات التلغراف وكان يريد ان يزيد في سرعتها ازيد من الحالة الراهنة وكان
يجربها على صفائح اوراق من مواد مختلفة فسمع من تحرك الابرة عليها صوتا نقادا اليه في تفهمها
فاحس بان حافظة للصوت معيدة لها بمرور الابرة عليها فشرع في افراز تلك المادة وباشر باختراع
الالة التي نراها اليوم ونسمع غنا قرأ عليها في محفوظات تلك وكذا القوة الكهربائية اليها من الحدس بحثا هدوا
من برق السحاب واثاره فكشفوها وسخروها واستخدموها في مصالح البشر واضاءوا بالضياء البرقي العالم وكذا بالحدس
كشفوا عن حقيقة الصاعقة تدفع القوة البرقية وتوصيلها بواسطة الخيوط الحديدية الى الابار فتنطفي ولولا
تلك الخيوط البرق لان الدنيا مملوءة من المواد النارية التي تشتعل عند مماستها للبرق سيما في محل الكر ومركز
الاسلحة الحربية النارية وبالحدس كشفوا عن الغازات المختنقة فلو ارادوا ان يخنقوا خلقا وبلدة بالغازات
المختنقة لفعلوا وبالحدس كشفوا عن مادة سلافية لشربها وبالحدس كشفوا عن الراديوم قوة فوق قوة البرق ونار جدا
وبالحدس كشفوا عن اشعة رونتكين وما اورثته مادة رونتكين يكشف عن عظام البشر مما يستخدمه الاطباء عند الكشف عن الامراض
الداخلية ولهم عجائب وغرائب لا يقتدر منشئ على عدها وفي هذا القدر كفاية فبالله عليك هل كان في وسع المسلمين
العنف

ينتظرون خروج المهدي ونزول عيسى وخروج دابة الارض تتجول بين الصفا والمروة ما بين اذنيه ثلث فراسخ
في سرعة سير لا يفوتها الهارب ولا يدركها الطالب مخصوصا لهم في الدجال ومعه جنة حماره فيه كل نعمة
الخرافات والخزعبلات هل تجد للمهدي خبرا واثرا لا اكثر بهذه الا دعوة المتريثين بالجهالات فضلا عن المهدي
اتفقت كلمة العقلاء اليوم ان الدين حتى دين الاسلام الفطري الحنيفي ما نزل من الشرع موجبا للانحطاط لتقدم ابوا
في الحكم لكن لم يعلموا السبب غير انهم شاهدوا انفسهم ~~بـ~~ الدين الذي تدينوا به والاعتقاد الذي اعتقدوه والخيالات التي
داموا عليه والاختلافات التي توغلوا فيها انحطت بهم الى الدرك ~~الاسفل~~ الاسفل من الجهالة والانحطاط و
العداوة والكلفة حتى انهم من خرج عن الدين ورمى به الارض ولم لو كان لنوع ذو فكر صحيح ونية حسنة وعمل
صالح اراد ارتقاء ملته واخراجهم من الكارثة الذلة من المسكنة ورفعهم الى العلا الى التجول في خبايا الارض واعماق
ما فيه صلاح الملة وصلاح الدولة على ما تقتضيه الحاجات العصر لان رأى الدين الذي هم عليه مانعا عن كل عمل فيه
سعادة البشر فتوما جوف بيته منتظر لعله لا يعبد قبرا ولا يسجد لحي وطفر واليأس ومع لا ينظر الى الاثار ولا الى السماء
يجده المسيح او المهدي بل ينظر الى الايات التي اودعها الله في الارض والانسان والهواء يتحدث على الضحك
ومن سعيه الدائم الحثيث وتوقع ان يريدون اتباع الهوى والخلاعة والانهماك في الحكس والخبائث لم يقصدوا من
الخروج عن الدين الا انهم لا ينتفعون بالديانة والرذالة من غير تأثر في الوجدان وخوف من عالم الخفايا فلم يريدوا
الاستهزاء الى سفاهة وحرية وسوء الاعمال وقبح الاخلاق واسرافا وتبذيرا في المصالح الطبيعية والعقلية و
والشرعية وقسم يقول على الدين بكيفي هكذا وجدنا ابائنا وانا على اثارهم مقتدون والبحث في هذا الانحطاط
توجه الاكثر الكبار الى عالم الغيب واضرارهم في الامور الوهمية والخيالية وحرمانهم من النظر في الماديات الابائية
خوفا من الكفر والشرك وفقد المهدي عندهم بالمرة مع ان الصراط المستقيم هو التوسط بين الماديات والمعنويات
صراط الذين انعم الله عليهم وهؤلاء الخارجون لا علم لهم باصول ~~الدين~~ دين الاسلام وحقائقه فمآلهم الاحتقار على هذه النواحي و
الطبيعة والعلوم التجريبية
السلامة فلا نجاة لهم ولا استقلال بل لا يزالون متخبطين في الذل والهوان وهؤلاء اجزاء المفرطين بالعقائد

هذا حال الامة المنحطة واما حال الامة الراقية فهم على العموم ينظرون الى الحقائق الثابتة بعين البصيرة ويدركون خواصها
ويعلمون طبايع نظمها ومركباتها ويعملون على طريقة التجربة ليستحصلوا منها نتائج حسنة واثارا نافعة

[illegible]

بنى او كرامة ولى فان له ان يقطع حجرا على حجر هذا النقش في هذه الصخرة من اثر ضرب ذو الفقار وهذا النقش على
وهو مقاومة غضبه او معارضة معجزة وكرامة
هذا الحجر موضع سنابك دلدل ولا تعجب من ذو الفقار ودلدل اذا وقع المطر او ظهر ذو ذنب او حدث
برق ورعد وزلزلة وهب ريح وحادث خسوف وكسوف او انتشر شهاب في شهر كذا في فصل كذا يكون كذا
وكذا رآه العالم الامام المقتدى به في كتاب الملحمة ملحمة دانيال ودانيال النبي او الحكيم ظاهر الوقايع والحوادث
بين ملك بابل وملك خراسان يدل على انه دانيال الكاهن البابلي ولا يبعد ان اخذه دانيال الاسرائيلي من البابلي
فانه اذ ان الاحبار بعد رجوع بني اسرائيل الاسراء اخذوه مع اشياء اخذوه من الملكين الكاهنين ببابل هاروت
وماروت واستفادوا منه الهيئة والعلوم الناقصة من اليهود الى الفارس ومن الفارس الى المسلمين لهذا ملك
بابل والملك خراسان والملحمة المحكمة لطيفة كما كان جاريا القران صاحب [illegible] ويقرؤونها الخطبة المكتوبة ويدعوا
في كل خطبة للسلطان الاسلام وعساكره بالنصر والظفر السلطان ابن السلطان عبد العزيز خان ابن محمود خان وفي اكثر الليالي
يا بني فقلت له يوما مرة يا فلان ما اسم سلطان هذا الزمان قال محمد رشاد قلت فلم لا تدعو له بل تدعو لسلطان عبد العزيز
وقد مات من زمان قال والله لا اعرف لكن ماذا اصنع هكذا كتب في هذه الخطبة يستوي في هذا المحل العالم والجاهل لهذا
وان الرسل الكرام عليهم السلام واتباعهم بالغوا وجاهدوا وسعوا سعيا حثيثا حتى يصلوا لارتفاع [illegible] وخلاصهم من الوهم والتوهيم
النقل والتكرر فيهم الا ان الناس لشدة الوراثة من ابائهم الاقدمين ابوا الا التبادع على ما كانوا عليه بل صعبوا الايمان بالله ورسوله
والاعتقاد بشمول قدرته على الوجه الذي يفهم بحث عن العبودية والبصائر كما في الحدس والاستنتاج الشابهة من المبادئ
وصرف النبي فيما ظفر له لا يوثق بالحس لان الاعراض تتجدد آنا فآنا فيحس بها مستمرة الوجود وكذا العالم بأجمعه
عند اهل السنة
لا وجود له في آنين بل يجدد ويظن مستمر الوجود بتعاقب الامثال لا فرق بين البصير والاعمى في ذلك اتحد النار ليس
بمحرق والشمس ليس بمشرق لا يتميز بين شيء من الاشياء قد راو فوهم عملا وانقضهم نظرا يبالغ في الغاء [illegible]
السوفسطائية المنكرين لبداهة العقل ويخصون الحدس في المعقولات لصاحب القوة القدسية المتقرب الى الله
بالنوافل حتى صار الاله سمعه وبصره ويده ورجله فبالله يرى وبالله يسمع وبه يبطش ويخرج من جلباب البشر ويلحق
بالمعارف بالمجردات التي لا تغيب عن معقولاتها لا يشغله شيء عن شيء ومنهم من يبالغ في القطب بجمع علمه بعلم الله وقدرته بقدرة
الله فوض اليه تدبير العالم ويستمدون منه في جميع الحاجات ويشهدون من رجال غيبة الخضر والياس الموكلين بالبحار
والفيافي عيسى من وادريس في السماء ادريس في الجنة يشتغل بالخياطة لكن ما ادري ماذا يصنع عيسى في السما ينتظرون

خروج

عند النظام
والشيخ
ابن العربي
ومن تابعه
من اهل السنة
والاولياء

الحدس

صاعقة من السما فاحرقها وهذه النار من اثر تلك الصاعقة باقية الى اليوم والطبقة العليا من الموحدين يعتقدون ان تصوير
الاجنة في بطون الامهات من الملك الموكل به ويقولون حديث ابن مسعود تلقوه بالقبول لكن قوله هو الذي يصوركم
في الارحام كيف يشاء لا يقبل التأويل فلو ان في ردهم هذا الامراض العامة من ملك موكل به يتقربون اليه بالقرابين و[illegible]
دعاء خاص يقرؤنه في شاة سمين يذبحونه ويعتقدون ان من اكل منها لا يصيبه الوباء او الطاعون ومن خرافاتهم ان
اعدائنا الجن يهجم الكافر منهم على المؤمن من بني ادم والمؤمن منهم يهجم على الكافر من بني ادم فيطعنونهم بالرماح والنبال هذا الوخز
فقد يهذا النخل لا ندري من حجر فاصاب ابن ملك الجن الذي يأمركم ان تحلوا بعد هذا المصاب فانه لم يعلم بكم صبا وكوا من الشيخ
صاحب العزيمة
على الراس والعين او خلعة من الله ورحمة وكفارة للذنوب فاهلا بخلعة ربي كفارة لذنوبي يا ايها السكين ويذوق من
الالام ما الله يعلمه بل قد يحرمون الانين لانه تشكي من الله فكيف بالتداوي وهو معارضة لارادة الله هذا الكسوف
والخسوف ايقاظ من الله للعباد وتخويف منه هذا امر معقول والخرافة كل الخرافة ما قاله الثنويون القائلون بالنور والظلمة
فائدة [illegible]
ان النور خير والظلمة شر ولكل اعوان وجنود الملائكة جند الخير والعفريت جند الشر بين الفريقين حرب وجدال
وقتال ونزاع والحرب سجال يغلب جند الخير صباحا واحمرار الافق من دم جند ابليس ويغلب اتباع الشر مساء كما ان حمرة الشفق
من دم جند يزدان لكن العاقبة لاله الخير والشمس والقمر من اعوان اله الخير فاحيانا تتراكم جند ابليس الى السما يأخذون الشمس والقمر
ويريدون محاربتها ببأس شديد واختلاف الوان القمر من السواد والزرقة والاحمرار من اختلاف شدة الالام ونزفه فيقوم الهند في الارض
عياط وصياط وضجة وصياح وبكاء وضرب بالمقارع على الاجرام الهائلة ورمي في الهواء الحاجر بالنبال والنار
كي يطرد جند ابليس من الهواء هذا حجيج بيت الحرام يذهبون الى البيت العتيق من كل فج عميق فاموا في الطريق
من وصلوا الى بركة فاحدرة من السيول يخيمون حولها ويشربون من مائها ثم منتصف الليل انتشر فيهم الوبا
واحاط بهم الموت من كل جانب وفتك بهم فتكا ذريعا فتساقطت الجثث تساقط ورق الشجر في الخريف وما نجى منهم
الا القليل وهكذا سنة بعد سنة ومرة بعد اخرى ولا يزيد المؤمن على قولهم لما بنا في تلك المواقع فبارادة الله
تعالى حدث كذا وكذا لان الله تعالى لهم بالمرصاد فارسل عليهم ملك الموت بجنده واعوانه واذا ذكروا المصابين
قالوا طوبى لهم من بقي يغتبط بالاموات ماتوا في سبيل الله وقد وقع اجرهم على الله بل ماتوا في سبيل الجهل وعدم الحدس
وهم عند الله مسئولون المؤمن اذا رأى حجرا على حجر قال من عمل الكفار من عمل شياطينهم وعفاريتهم معجزة

وهو الاذى يجي بلوغهم غاية التي قد كفتهم ارغفتهم من الحرارة الاسمية القائلين بان حرقة النفقة او الشدائد في دم الجني القاتل في توجيه لبعض خلاق جدا الحوادث في اصل السنة والجماعة

الحدس

# الحدس سلم الارتقاء

بسم الله الذي يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده

الحدس الانسب اول نشأة الادراكية ارتقاء علاقته بنسبة حظهم من الحدس وانحطاط علاقته بنسبة حرمانهم من الحدس والنشأة العلمية خال عن الحدس بل الآلاف من العلماء العاملين في العقل لم ينالوا الحدس ولم يتصوروه الا بمعنى الوهم والتخمين الفرد والنوع متساويان في النشأة التكوينية والنشأة العلمية ان الظن الغالب على البشر حكم الوهم وسلطانه الفرد كما هو فرد النوع كذلك نشأته نشأته وحاله حاله في اوله واسطه ومنتهاه الا ما شذ من الافراد فانه يبلغ نهاية كمال النوع بحيث يظن انه خارج منه فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال كان الناس اذا راوا برقا سطع من السحاب او سمعوا صاعقة من السماء او شاهدوا زلزلة من الارض اعتراهم الهيبة والرعب واضطربت قلوبهم من الدهشة وارتعدت اوصالهم من الخوف فيتخيل اليهم بسبب ما اعتراهم من الخشية ان ذلك من شيء مهيب عجيب من جن او غول او ثور عظيم يحمل الارض على قرنه او عفريت فوق مارد او سهول مما لا طاقة للبشر بمقاومته ومدافعته وهو باق على ذله ومسكنته وهوانه وضعفه وخوفه ثم ترقى البشر نوعا ما في الترقي بسبب بعث الرسل والحكماء فخففت الدين والعلم على كثير منهم تلك الموهومات فشرعوا يبحثون عن اسباب تلك الامور فمنهم من ينسبها الى الله ومنهم من ينسبها الى ملك موكل مأمور من الله فحدثت من ذلك القول برب النوع ورب البحار ورب الجبال ورب الامطار والارزاق ورب الاولاد والحروب ورب الامراض ورب الموت اي الطواغيت والمسلمون يعبرون عن هذه الارباب بالاملاك يقولون السحاب ويسبح الرعد بحمده وينقلون عن ابن عباس رضي الله عنه انه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرعد فقال ملك موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب والاشراقيين ومن مشى على اثرهم من الصوفية ايا كان قائل بتلك الارباب [illegible] وبعض يقولون انه على في السحاب الزلزلة من ملك يأخذ بعرق من عروق الارض فتتحرك القطعة المربوطة به وهؤلاء اعقل من الذين يقولون بتحرك الثور او السمك المقدس حين يريد الثور بالقاء من الشياطين ان يلقي هذا الحمل الثقيل على كاهله او يخفف السمك المقدس من اعمال بني آدم فيريد ان يبعد بجسم الارض لان ذلك يستدعي تحرك جميع الارض ونزولها فالتخيل الاول حدث بعد العلم بان جميع الارض لا تتزلزل الا قطعة واحدة ان هارون الرشيد لما اهدى ساعة دقاقة الى بعض ملوك الغرب كانوا يظنون ان الجن في داخلها يحرك الدقاقة وكذا يزعمون حتى اليوم ان الجن يدخل جوف الانسان فيخفق على قلبه فيحصل الصرع اخرج باسم المسيح اخرج باسم سليمان بكتاب ابي الدرداء اخرج بحق [illegible] شرائط هذه البرهان النارية لم تزل نفوره في بابا كركر وما السبع تكونها كان نبي حوالي كركوك حارب مع الكفار واخذ الغنائم ولما اراد طبخ الغنائم ذهب في هذا الموقع فانتشت صاعقة